تأثير برنامج ترويحي تربوي نفسي علي مستوي التفاعل الإجتماعي لدي الأطفال المعاقين ذهنيا

حسام محمد حكمت فرغلى

المقدمة ومشكلة البحث:

تولي الدولة اهتماماً بالأفراد ذوى الاحتياجات الخاصة ذهنياً، إذ أنشأت مدارس وفصول التربية الفكرية التابعة لوزارة التربية والتعليم في كافة أنحاء الجمهورية، ولقد صاغت وزارة التربية والتعليم في جمهورية مصر العربية أهم أهداف التربية الخاصة في قرار وزاري نص على أن الهدف من التربية الخاصة هو إعداد التلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة الذين تقتصر حواسهم أو عقولهم أو قدراتهم البدنية عن متابعة التعليم في المدارس، وتوفير الخدمات التربوية والتعليمية والاجتماعية والصحية والنفسية لهم في المراحل المختلفة وفى الجهات التي تحددها الوزارة. (١٦)

ويذكر "**يوسف القريوتي**" و"**يوسف الصمادي**" و"**جميل السرطاوي**"(**١٩٩٥م**) أن مشكلة الإعاقة الذهنية أصبحت من أكبر المشاكل التي تواجهها العديد من الدول المتقدمة والنامية، فنجد أنه قد زاد الاهتمام بمجال الإعاقة العقلية خاصة في السنوات الأخيرة، حيث أن الطفل المتخلف عقلياً مواطن ذو احتياج خاص له حق في المساعدة والاهتمام بما يساعده على الاندماج والانسجام والتفاعل داخل المجتمع لذا فهو يحتاج إلى مختلف الأساليب والطرق المتنوعة والتي يتعلم من خلالها بالطريقة التي تتناسب مع قدراته العقلية البسيطة. (١٤: ١٢)

وتشير "**ابتهاج عبد العال**" (**١٩٩٤م**) إلى أن الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ذهنياً يشكلون قطاعاً هاماً من ثروة البلاد البشرية، وهذه الحقيقة شجعت دول العالم المختلفة على سَنّ التشريعات والقوانين التي تتضمن حقوق هؤلاء الأطفال في الحصول على تربية فعّالة مناسبة. (١: ١٣٠)

وأضافت "**سهير بدير كامل**" (١٩٩٥م) أن ذوى الاحتياجات الخاصة ذهنياً يستجيبون للبرامج التي ترتكز كثيراً على الأنشطة الحركية لأنها تمكنهم من التعبير عن أنفسهم بطريقة غير منطوقة كما أنها ترمز للنجاح والثقة والتكيف وهذا ما ينمى شخصية الطفل وقدراته. (٥: ٣)

كما ذكر "**عبد الرحمن سيد سليمان**" (٢٠٠٠م) أنه يمكن التغلب على كثير من الآثار السلبية للإعاقة من خلال الأنشطة الرياضية، التي تعتبر من الركائز التي تعتمد عليها المدرسة في تربية ذوى الاحتياجات الخاصة ذهنيا، وذلك لتنمية الشعور بالمسئولية لديهم من خلال

مشاركتهم وممارستهم للعديد من الأدوار الحياتية داخل المدرسة، وإذا كان هذا الدور يتعاظم للأطفال العاديين، فإنه يعد أكثر أهمية لفئة ذوى الاحتياجات الخاصة في ضوء ما يعانوه من مشكلات نفسية واجتماعية، حيث تعد الوسيلة المثلى للتغلب على هذه المشكلات، خاصة إذا قدمت بأسلوب يتلاءم مع تلك الفئة واحتياجاتها، فإنها قد تؤدي إلى إكساب ذوى الاحتياجات الخاصة السلوك الاجتماعي المطلوب، والتغلب على ما تعانيه من مشكلات تعوق نموهم النفسي والاجتماعي. (٦: ٩٧)

واشارت" **كريستين ماكنتاير** "**(٢٠٠٤م)** الي ان الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة ذهنيا يستطيعون ممارسة معظم الرياضات التي يمارسها الأشخاص العاديين مع تعديل بعض القوانين أو الأدوات لتتوافق مع إمكانياتهم وقدراتهم باستثناء بعض الألعاب المحظورة والتي ثبت أنها قد تتسبب وتصيبهم بأذى. (١٠: ٥٣)

ويرى **إبراهيم حسين إبراهيم (٢٠٠٥م)** أن البرامج الترويحية تلعب دوراً هاماً فى عملية التنمية الشاملة للفرد والمجتمع، عن طريق توجيه قدرات الإنسان والاستفادة من طاقاته إلى أقصى حد ممكن، وتساعد على نمو العلاقات الاجتماعية، وتقلل من هذه المشكلات التى تواجه الفرد فى حياته. (٢ : ٧)

كما يرى **محمد كمال السمنودي** (٢٠١٤م) ان الترويح يسهم في إشباع بعض حاجات الفرد، وأن للترويح أهمية كبيرة حيث يعمل علي اكتساب الفرد الممارس لأوجه نشاطه العديد من القيم الفسيولوجية، والبدنية، والاجتماعية، والنفسية، والتربوية، وتطويرالصحة البدنية والانفعالية والعقلية للفرد.(١١: ٥٢)

ويشير "**محمد محمد الحماحمي، عايدة عبدالعزيز**" (٢٠٠١) أن الترويح العلاجي يعد وسيلة من وسائل العلاج الهامة لذوي الاضطرابات البدنية والنفسية والعقلية والعصبية وللمرضى بوجه عام، وذلك للتأثير الأيجابي لمجالات الترويح على الجوانب البدنية والنفسية والعقلية والاجتماعية لممارستها، حتى اصبح الترويح العلاجي جزئاً أساسياً في برامج علاج العديد من المستشفيات والعيادات الطبية. (١٢ :١٤٩)

ويؤكد **kraus واخرين** إلى أن الترويح يهدف إلى تقديم المساعدة لعلاج سلوك الافراد وتأهيلهم بالأضافة إلى تعديل سلوكهم و تكيفهم مع مجتمعهم.(١٥ : ٧٣)

كما أن البرنامج الترويحي النموذجي يهدف إلى استعادة الفرد إلى لياقتهم البدنية والإسهام في الارتقاء بقدراتهم العقلية ونمو قدراتهم الإبداعية وكذلك مساعدتهم في التعبير الذاتي ونموهم الشخصي والاجتماعي. (١٣ : ٨٢)

والترويح الرياضى هو ذلك النوع من الترويح الذي تتضمن برامجه العديد من المناشط البدنية والرياضية، كما أنه يعد أكثر أنواع الترويح تأثيراً على الجوانب البدنية والفسيولوجية للفرد الممارس لأوجه مناشطه التي تشمل على الألعاب والرياضات.(١٢ : ٨٤)

كما أنه مجموعة من الأنشطة الترويحية المنظمة تحت أشراف رائد ترويحي من أجل تحقيق هدف التربية الترويحية ألا وهو تغييرسلوك الافراد أثناء وقت الفراغ إلي سلوك أمثل، وذلك عن طريق تنمية معلوماتهم ومهاراتهم، وتكوين اتجاهات جديدة نحو استثمار وقت الفراغ. (٤ : ٢٣٣)

ومن أهداف برامج الترويح " تحقيق الاسترخاء الجسمي والنفسي للفرد الذي يعاني من حالة القلق النفسي والمساهمة في تحقيق التوازن النفسي له، الإسهام في تقبل المريض لمرضه، وكذلك تقبله لذاته وتقبله للآخرين والمجتمع مما يؤدي إلى اندماجه في الجماعة والمجتمع، ثم أزدياد قدرته على التفاعل الاجتماعي التعاوني. (٤: ١٢٥) (٧: ٢٠٥)

ولقد ظهرت مشكلة الدراسة من خلال عمل الباحث كمتطوع باحدي مراكز ذوي الاحتياجات الخاصه ووجد العديد من الاطفال المعاقين ذهنيا لديهم ضعف في مستوي التفاعل الاجتماعي مما يمنعهم من اكتساب العديد من المهارات المختلفه في العديد من المجالات وكذلك من خلال زياراته المتعدده علي مدارس التربيه الفكريه وجد ضعف في مستوي التفاعل الاجتماعي لدي هذه الفئه من المعاقين ذهنيا وكذلك اطلاع الباحث علي الدراسات والمراجع العلمية التي تناولت المعاقين ذهنيا ، حيث لاحظ الباحث أن هؤلاء الأطفال يعانون من ضعف القدرة علي التواصل والتفاعل المتبادل مع الأخرين مما يحدث نوعاً من الاضطرابات الاجتماعية ، والتي بدورها تؤثر سلبياً في حياة الطفل المعاق ذهنيا.

كما ظهرت في الآونة الأخيرة العديد من الآراء حول دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بنوعيه الأكاديمي والاجتماعي، حيث بات من أكثر القضايا التربوية إثارة للجدل في أوساط التربية الخاصة بين مؤيد ومعارض حول عملية الدمج وذلك نتيجة لافتقارهم لمهارات التفاعل الاجتماعي وهذا ما دفع الباحث للقيام بهذه الدراسة كمحاولة جادة منه لمساعدة هذه الفئة من أفراد المجتمع لإعادة تأهيليهم وتواصلهم مع الاخرين والمجتمع بشكل جيد يناسب ما يمتلكونه من قدرات واستعدادات ومهارات للتغلب علي العديد من المشكلات التي تواجههم في حياتهم اليوميه ولم يجد الباحث افضل من البرنامج الترويحي التربوي النفسي واستخدامه ومعرفة تاثيره علي تحسين مستوي التفاعل الاجتماعي لدي الاطفال المعاقين ذهنيا لان هذه الفئة تحتاج الي العديد من البرامج الترويحيه التربويه النفسيه لانها تسعدها وتدخل عليها

السرور والسعاده وابهجه مما دفع الباحث لاجراء هذه الدراسه محاولة منه لمعرفة تاثير برنامج ترويحي تربوي نفسي علي مستوي التفاعل الاجتماعي لدي الاطفال المعاقين ذهنيا لتطوير هذه الفئه من المجتمع التي تحتاج الي المساعده .

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلي بناء برنامج ترويحي تربوي رياضي ودراسة تأثيره علي مستوي التفاعل الاجتماعي لدي الأطفال المعاقين ذهنيا.

فروض البحث:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسات القبلية والبعدية لصالح القياسات البعدية في مستوي التفاعل الاجتماعي لدي الأطفال المعاقين ذهنيا .
- ما تأثير البرنامج الترويحي علي مستوي التفاعل الاجتماعي لدي الأطفال المعاقين ذهنيا.

طرق وإجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي ذو "التصميم التجريبي للمجموعة التجريبية الواحدة " عن طريق القياس القبلي والقياس البعدي ، وذلك لمناسبته لطبيعة البحث.

مجتمع البحث:

تمثل مجتمع البحث في الأطفال المعاقين ذهنيا بمدرسه التربيه الفكريه باسيوط.

عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من الأطفال المعاقين ذهنيا المتساويين في العمر ودرجة الذكاء ودرجة الاعاقه الذهنيه ومهارات التفاعل الاجتماعي بمدرسة التربيه الفكريه بمدينة أسيوط وعددهم (١٠) أطفال للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠م.

جدول (١)

عينة البحث

عدد المعاقين	نوع الاعاقه
١٠	ذهنيه

أدوات جمع البيانات

تحليل المراجع والأبحاث العلمية:

قام الباحث بالاطلاع علي المراجع العلمية والدراسات السابقة التي اهتمت بدراسة مهارات التفاعل الاجتماعي لأطفال المعاقين ذهنيا وكذلك التي تهتم بالبرامج الترويحية.

استمارات استطلاع رأى الخبراء المستخدمة في البحث (اعداد الباحث) :

- استمارة تسجيل بيانات الطفل الأولية: (الاسم– السن– درجة الاعاقه الذهنيه –لغة الطفل– بيانات الوالدين والأخوة) **مرفق (٢)**
- استمارة قائمة المعززات لدي الطفل. مرفق(٣)
- استمارة استطلاع رأى السادة الخبراء حول تحديد محاور البرنامج الترويحي. مرفق (٤)

المقابلة الشخصية:

قام الباحث بإجراء المقابلة الشخصية مع السادة الخبراء وتم عرض استمارات الاستبيان كل على حدة لإبداء الرأي فى كل استمارة على حدة لعدد (٥) خبراء.

- مقياس مهارات التفاعل الاجتماعي (اعداد أحمد عواد ، نادية البلوي ٢٠١٢م) مرفق (٥)

البرنامج الترويحي:

الهدف من البرنامج:

يهدف البرنامج الترويحي التربوي النفسي الرياضي إلي محاولة تحسين مهارات التفاعل الإجتماعي لدي أطفال الاعاقه الذهنيه

أهمية البرنامج:

تكمن أهمية هذا البرنامج في المساعدة علي محاولة تحسين بعض مهارات التفاعل لدي عينة البحث .

أسس إعداد البرنامج:

- مراعاة السمات الخاصة بالعينة قيد الدراسة.
- تناسب محتوى البرنامج مع أهدافه.
- أن يتسم البرنامج بالأمان والاستمرارية والتتابع.
- اختيار نوعية الوسائل الإرشادية التي تحقق هدف الدراسة.
- أن يتضمن البرنامج انشطة تساعد على زيادة الاتجاهات نحو ممارسة رياضة السباحة.
- أن يعمل محتوى كل وحدة على تحقيق الأهداف المحددة لهذا البحث.
- أن تتناسب الوسائل الإرشادية المستخدمة مع قدرات المبتدئين وخصائص نموهم.
- أن تتناسب الأدوات المستخدمة مع محتوى البرنامج.

محتوى البرنامج:

يحتوي البرنامج الترويحي الرياضي علي مجموعة من الألعاب الترويحية التربويه، والتي تعطي للأطفال المعاقين ذهنيا في صورة جلسات أو وحدات ترويحية تربويه زمن كل وحدة (٣٠) دقيقة، كما يتضمن تنفيذ وحدات البرنامج بعض الأنشطة الغنائية المحببة للأطفال.

الفنيات المستخدمة في البحث:

استند البرنامج الترويحي الرياضي علي مجموعة من الفنيات

- التعزيز: ويقصد بالتعزيز أن يقوم المشرف علي تطبيق التمرين أو الوحدة بتوجيه بعض ألفاظ التعزيز والتصفيق للطفل مثل (أحسنت– برافو– ممتاز .....) وذلك كلما أتقن وتقدم في ممارسة التمرينات والأنشطة الرياضية علي النحو المطلوب.
- التلقين: التلقين يكون إما لفظياً أو جسمياً، حيث لا نلجأ للتلقين الجسمي إلا بعد تعذر التصحيح بالتلقين اللفظي، ويستخدم التلقين عندما يخرج الطفل عن المسار المخصص للتمرين، او يتوقف عن الأداء أو عندما ينتقل إلي تمرين أخر، فعند ذلك يقوم المشرف علي عملية التطبيق بتلقين الطفل لفظياً أو جسمياً لمساعدته علي الأداء الصحيح.
- التقليد: ويستخدم المشرف أسلوب التقليد عندما يتوقف الطفل عن ممارسة النشاط الرياضي أو كان يعاني من صعوبات في تنفيذه وذلك بهدف تحفيزه وجذبه لإستئناف النشاط، كأن يطبق المشرف أمام الطفل أو معه بعض الأنشطة ويحث الطفل علي محاولة تقليدها منفرداً أو بالإشتراك مع المشرف.
- النمذجه: يقصد بالنمذجه هو قيام المشرف علي أداء التمرينات بإعطاء نموذج واضح وبشكل صحيح للتمرين أو النشاط المراد أدائه ثم يطلب من الطفل أن يؤدي ذلك الأداء بنفس الكيفية.

اللعب الحر :

التوزيع الزمني للبرنامج الترويحي :

قام الباحث بتصميم البرنامج الترويحي التربوي الرياضي وفقاً للأسس العلمية والمسح المرجعي وآراء السادة الخبراء، بحيث تتضمن البرنامج المحاور الآتية:

تحديد الفترة الزمنية للبرنامج الترويحي التربوي الرياضي:

– تم تحديد الفترة الزمنية للبرنامج الترويحي التربوي الرياضي بـ ثمانية اسابيع (شهرين).

تحديد عدد الوحدات خلال البرنامج الترويحي التربوي الرياضي :

تم تحديد عدد الوحدات بواقع (٣) وحدات خلال الأسبوع للعينة قيد البحث، وبالتـــالي يكون عدد الوحدات خلال البرنامج (٢٤) وحدة.

- تحديد زمن الوحدة :

زمن الوحدة = ٣٠ دقيقة .

جدول (٣)

محتوي الوحدة الترويحية التربويه النفسيه

الجزء	الزمن خلال الوحدة	الزمن خلال البرنامج	المحتوي
التمهيدي	٥ ق	١٢٠ ق	استقبال واحماء
الرئيسي	٢٠ ق	٤٨٠ ق	أنشطة وألعاب ترويحية
الختامي	٥ ق	١٢٠ ق	تهدئة ووداع
المجموع	٣٥ دقيقة	٧٢٠ دقيقة	

- الزمن الكلى للبرنامج الترويحي الرياضي = ٨ × ٣ × ٣٠ = ٧٢٠ دقيقة.

الدراسة الاستطلاعية:

قام الباحث بإجراء الدراسة الاستطلاعيةعلى عينة قوامها (١٠) أطفال مـــن مجتمـــع البحث وخارج عينة البحث الاساسية وذلك بغرض إجراء المعاملات العلمية.

المعاملات العلمية المستخدمة في البحث:

أولاً : الصـــدق:

قام الباحث باستخدام صدق التمايز عن طريق إيجاد الفروق بين مجموعتين إحـــداهما مجموعة مميزة حيث أنهم ملتزمين بحضور الجلسات مع أخصائي الدمج وقوامها (٥) أطفال والأخرى مجموعة غير المميزة وقوامها (٥) أطفال معاقين ذهنيا، وقد قام الباحـــث بحســـاب دلالة الفروق بين المجموعتين للتأكد من صدق مقياس التفاعل الاجتماعي وجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)

دلالة الفروق بين المجموعتين لمقياس التفاعل الاجتماعي (ن ١ + ن٢= ٨)

المتغيرات / مهارات التفاعل الاجتماعي	المجموعة غير المميزة		المجموعة المميزة		قيمة (ت)
	س	± ع	س	± ع	
التواصل غير اللفظي مع الأخرين	١٩.٠٠	٢.٣٨	٢١.٢٧	٦.٦٤	١.٨٧٠
تكوين الصداقات والمحافظة عليها	١٨.٥٦	٣.٣٩	٢٠.٥٨	٢.٥٨	١.٩٣٥
المشاركة الاجتماعية للأقران	١٣.٦٨	٣.٩٨	١٨.٩٤	٤.٦٢	١.٨٨٤
التبادل العاطفي وفهم مشاعر الأخرين	١٩.٧٨	٦.٦٣	٢٣.٥٩	٥.٧٤	١.٨٧٨

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ١,٨٥٠

يتضح من جدول (٤) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المجموعة المميزة ومتوسطات درجات المجموعة غير المميزة في مستوي التفاعل الاجتماعي لصالح مجموعة المميزه، حيث تراوحت قيمة (ت) المحسوبة بين (**١.٨٧٠ – ١.٩٣٥**) وهى أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠,٠٥)، مما يدل على صدق المقياس.

ثانياً : الثبات

قام الباحث باستخدام طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه **(Test - Re test)** بفارق زمنى قدرة (١٣) يوم من تطبيق القياس الأول على أفراد عينة المجموعة المميزة وقوامها (٥) أطفال من مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية، ويوضح جدول (٥) معاملات الثبات بين التطبيقين.

جدول (٥)

معامل الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لمقياس التفاعل الاجتماعي

(ن ١ + ن٢= ١٠)

المتغيرات / مهارات التفاعل الاجتماعي	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		قيمة (ر)
	س	± ع	س	± ع	
التواصل غير اللفظي مع الأخرين	٢٤.٥٦	٤.٦٣	٢٣.٥٢	٤.٥٦	٠.٩٤٣
تكوين الصداقات والمحافظة عليها	٢٣.٦٧	٢.٦٧	٢٠.١٨	٢.٣٨	٠.٨٥٨
المشاركة الاجتماعية للأقران	١٧.٣٤	٤.٢٣	١٧.٤٣	٤.٦٤	٠.٩٩٠
التبادل العاطفي وفهم مشاعر الأخرين	٢٢.٤٦	٥.٥٧	٢٢.٣٦	٤.٤٨	٠.٩١٢

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = **٠.٦٥٠**

يتضح من جدول (٥) عدم وجود فروق معنوية فى مستوي التفاعل الاجتماعي بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني حيث بلغ معامل الارتباط ما بين (٠.٨٥٨- ٠.٩٩٠) مما يؤكد أن المقياس يتسم بالثبات وأنه يعطى نفس النتائج إذا أعيد تطبيقه مرة أخرى على نفس العينة وفى نفس الظروف.

إجراءات تنفيذ البحث:

قام الباحث بتنفيذ البرنامج الترويحي التربوي الرياضي (علي العينة الأساسية للبحث) علي النحو التالي:

إجراء القياسات القبلية:

قام الباحث بإجراء القياسات القبلية للمتغيرات قيد البحث على عينة البحث الأساسية والتي تضمنت قياس مستوى التفاعل الاجتماعي.

تطبيق البرنامج الترويحي التربوي الرياضي:

قام الباحث بتطبيق البرنامج الترويحي لمدة (٨) أسابيع بواقع (٣) ثلاث وحدات في الأسبوع ، حيث بلغت عدد الوحدات في البرنامج الترويحي (٢٤) أربعة وعشرون وحدة ، وتم تحديد زمن الوحدة خلال البرنامج بواقع (٣٠) دقيقة .

إجراء القياسات البعدية:

بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج الترويحي التربوي الرياضي قام الباحث بإجراء القياسات البعدية على أفراد عينة البحث وبنفس شروط وترتيب إجراء القياسات القبلية والتي تضمنت قياس مستوى التفاعل الاجتماعي.

المعالجات الإحصائية المستخدمة:

وفقاً لطبيعة البحث وأهدافه استخدم الباحث المعالجات الاحصائية التالية.

- المتوسط الحسابى.
- النسبة المئوية .
- معامل الالتواء .
- اختبار **(T. Test)** لدلالة الفروق الإحصائية.
- الإنحراف المعيارى
- معامل الإرتباط .
- معامل إيتا.

عرض ومناقشة النتائج:

أولاً: عرض ومناقشة نتائج الفرض الأول والذي ينص علي " توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسات القبلية والبعدية لصالح القياسات البعدية في مستوي التفاعل الاجتماعي لدي الأطفال المعاقين ذهنيا .

جدول (٦)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي في مستوي التفاعل الاجتماعي

(ن = ١٠)

متغيرات التفاعل الاجتماعي	القياس القبلي		القياس البعدي		فرق المتوسطات	قيمة (ت)
	س	± ع	س	± ع		
التواصل غير اللفظي مع الأخرين	١٩.٦٥	٢.٥٣	٢٢.٥٤	٢.٢٨	٢.٤٨	٨.٦٥٤
تكوين الصداقات والمحافظة عليها	٢٢.٥٣	٢.٥٦	٢٣.٧٢	٣.٥٩	٣.٣٧	٤.٩٧٦
المشاركة الاجتماعية للأقران	٢١.٨٧	٤.٥٣	٢٢.٩٧	٣.٢٦	٣.٥٧	٧.٦٢٣
التبادل العاطفي وفهم مشاعر الأخرين	١٨.٥٤	٣.٦٨	٢٣.١٢	٤.٥٢	٥.١٤	٦.٥٤٨

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ١,٨٥٠

يتضح من خلال جدول (٦) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياس القبلي ومتوسطات درجات القياس البعدي في مستوي التفاعل الاجتماعي لصالح القياس البعدي لعينة البحث عند مستوى دلالة (٠.٠٥) فى جميع المهارات حيث أن قيمة (ت) المحسوبة لكل مهارات التفاعل الاجتماعي تراوحت ما بين (٤.٩٧٦ إلى ٨.٦٥٤) وهي أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى (٠,٠٥).

ويرجع الباحث ذلك إلى ممارسة عينة البحث من المعاقين ذهنيا للبرنامج الترويحي التربوي النفسي الرياضي باستخدام الألعاب الترويحية والذي اشتمل على ألعاب تساعد علي تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي (التواصل غير اللفظي، تكوين الصداقات والمحافظة عليها، المشاركة الاجتماعية للأقران، التبادل العاطفي وفهم مشاعر الاخرين) مما أدى إلى تحسين مستوى مهارات التفاعل الاجتماعي لدي عينة البحث، حيث أن تمرينات البرنامج اشتملت على تمرينات بسيطه ومشوقه وسهله، كما أن البرنامج الترويحي المنظم له تاثير في تحسين مستوى التفاعل الاجتماعي لدي المعاقين ذهنيا.

ونظراً لندرة الدراسات السابقة التي تتناول تأثير البرامج الترويحية للمعاقين ذهنيا ومهارات التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال المعاقين ذهنيا يفسر الباحث النتائج فى ضوء ما توصل إليه من دراسات.

حيث أشارت العديد من الدراسات ذات الصلة إلى وجود عدد من الاتجاهات العلاجية التي تهتم بعلاج ومساندة أطفال المعاقين ذهنيا؛ للوصول إلى أحسن وضع ممكن بالنسبة لهم وفقاً لإمكاناتهم، وأيضاً لتقديم المساندة لهم، اعتماداً على مجموعة من النظريات العلاجية منها: العلاج السلوكي، العلاج بالفن، العلاج بالموسيقى، العلاج باللعب، العلاج اللغوي، العلاج بالتكامل الحسي (١ : ١٠٦) .

كما يشير "**يحيي محمد حسن**" (١٩٩٠م) أن البرنامج الترويحي النموذجي يهدف إلى استعادة المرضى إلى لياقتهم البدنية والإسهام في الارتقاء بقدراتهم العقلية ونمو قدراتهم الإبداعية وكذلك مساعدتهم في التعبير الذاتي ونموهم الشخصي والاجتماعي. (١٩: ١٢٥)

كما تشير"**تهاني عبد السلام**" (٢٠٠١م) إلى أن الترويح العلاجي ليس ترفيه أو اشتراك في المباريات أو حفلة سمر فقط بل هو فرصة لنمو الشخص من الناحية البدنية، والصحية، والشخصية، وعادة ما يحتوي على نشاط من نوع ما يتنوع من نشاط عنيف كما في الفنون القتالية إلى نشاط قليل المجهود كالاستماع إلى الموسيقى، وسواء كان النشاط الترويحي بدني أو عقلي أو عاطفي حتى أذا لم يكن ملحوظاً، وعلى ذلك يحوي الترويح العلاجي حركة من نوع ما، الترويح العلاجي متعدد في أشكاله وليس له حدود.(٥ : ٥٠)

كما تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج بعض الدراسات التي استخدمت برامج أخري غير البرامج الترويحية والرياضية كالعلاج السلوكي وبرنامج البيكس ومهارات الحياة في تحسين سلوكيات التفاعل الاجتماعي مثل دراسة "فاطمة أحمد رجائي" (٢٠١٨م) (١٢)

ويري الباحث ان البرنامج الترويحي التربوي النفسي من اهم الاطرق والاساليب التي ممكن ان تستخدم في تحسين مستوي التفاعل الاجتماعي لدي الاطفال المعاقين ذهنيا وكذلك في تحسين القصور في شتي مشاكل ومعوقات الاطفال ذوي الاعاقة الذهنيه

ثانياً: عرض ومناقشة نتائج الفرض الثاني والذي ينص علي " ما تأثير البرنامج الترويحي التربوي الرياضي علي مستوي التفاعل الاجتماعي لدي الأطفال المعاقين ذهنيا ".

جدول (٧)

مقدار حجم تأثير البرنامج في مستوي التفاعل الاجتماعي لدي عينة البحث (ن =١٠)

المتغيرات مهارات التفاعل الاجتماعي	معامل إيتا٢ n 2	مقدار حجم الأثر
التواصل غير اللفظي مع الأخرين	٠.٩٣	كبير
تكوين الصداقات والمحافظة عليها	٠.٨٩	كبير
المشاركة الاجتماعية للأقران	٠.٩٠	كبير
التبادل العاطفي وفهم مشاعر الأخرين	٠.٩٢	كبير

يتضح من خلال جدول (٧) فاعلية البرنامج الترويحي التربوي النفسي في تحسن مستوي التفاعل الاجتماعي لدي عينة البحث من خلال حساب حجم تأثير البرنامج علي "مهارات التفاعل الاجتماعي" حيث تراوحت قيمة معامل التأثير ما بين (٠.٨٩- ٠.٩٣) بالنسبة لمتغير مهارات التفاعل ، وهذه القيم تدل علي أن البرنامج الترويحي أثر بشكل إيجابي علي تحسن متغيرات البحث.

ويري الباحث ان اللعب والبرامج الترويحيه لها اهميه كبري عند الاطفال المعاقين ذهنيا حيث انهم يتفاعلون من خلالها وكذلك يتعلمون من خلاها العديد من المهارات واخبرات الحياتيه المختلفه وهذا ما اكدته الدراسه ويتفق مع نتائج الدراسه.

حيث يشير "**أحمد أدم**" (٢٠٠١م) أن التربية الرياضية هي ركن أساسي من أركان التربية العامة فهي تحقق أهداف التربية من خلال الأنشطة الرياضية لأنها نشاط موجه لخدمة جميع أفراد المجتمع أسوياء ومعاقين على السواء. (٣: ١)

وكذلك ما أشار إليه "**فواز الراميني**" (٢٠٠٦) (١٣) لأهمية وفوائد اللعب ودوره الفعال في تنمية قدرات الأطفال ومن خلال قيام الباحث بتطبيق بحثه لاحظ مدي تأثير ممارسة اللعب والأنشطة الترويحية الحركية المختلفة في نمو قدرات الأطفال المختلفة وضبط سلوكهم.
ويري الباحث ان تحسن مستوي التفاعل الاجتماعي للمعاقين ذهنيا يرجع الي تاثير البرنامج الترويحي التربوي النفسي علي هؤلاء الفئه التي تحتاج الي الترويح لحل العديد من مشاكلهم التي تقابلهم سواء في يومهم او في حياتهم بصفة عامه

الاستنتاجات :

- البرنامج الترويحي التربوي الرياضي ذو فاعلية علي تحسن مستوي التفاعل الاجتماعي لدي الأطفال المعاقين ذهنياً.
- البرنامج ذو تأثير ايجابي علي تحسن بعض مهارات التفاعل الاجتماعي لدي اطفال المعاقين ذهنياً.

التوصيات :

١- ضرورة التركيز على البرامج التي يفضل الطفل الماق ذهنيا التعامل معها والتي تمثل له عالم يمكنه أن يستوعبه بارتياح ويثير انتباهه واهتمامه.

٢- اهتمام المؤسسات التربوية ومراكز التربية الخاصة المعنية بأطفال المعاقين ذهنيا بإدراج جلسة أو وحدة يومياً تحتوي علي الأنشطة الترويحية والحركية.

٣- ضرورة استخدام البرنامج الترويحي التربوي الرياضي في المؤسسات التربوية المختلفة وغيرها من مراكز التربية الخاصة وخاصة الاعاقة الذهنيه وذلك لتنمية مهارات التقاعل الاجتماعي.

٤- ضرورة عمل ندوة تثقيفية لأولياء الأمور المعاقين ذهنيا للتوعية بأهمية ممارسة أبنائهم للأنشطة الترويحية والحركية لما لها من تأثير ايجابي في سلوك الأطفال.

((المراجـــــع))

أولاً المراجع العربية

١- **ابتهاج أحمد عبد العال:** تأثير برنامج تربية حركية مقترح على تنمية القدرات الإدراكية الحركية وبعض مهارات الكرة الطائرة المصغرة لتلميذات المرحلة الأولى من التعليم الأساسي، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة، العدد الحادي والعشرون، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، أكتوبر١٩٩٤م

٢- **إبراهيم حسين إبراهيم:** تأثير برنامج ترويح رياضى مقترح علـى بعض المتغيرات النفسية والاجتماعية لدى الأحداث الجانحين بمحافظة أسيوط، رسالة دكتوراة، كلية التربية الرياضية ، جامعة اسيوط ، ٢٠٠٥م.

٣- **أحمد محمد آدم:** وضع منهاج للتربية الرياضية للمكفوفين من (٩-١٢) سنة، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان(٢٠٠١م).

٤- **تهاني عبد السلام** : أسس الترويح والتربية الترويحية، دارالفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠١م.

٥- **سهير بدير كامل أحمد:** المناهج في مجال التربية الرياضية، الإسكندرية، منشأة دار المعارف، ١٩٩٥م.

٦- **عبد الرحمن سيد سليمان:** سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة، ج١، مكتبة زهراء الشرق، ٢٠٠٠م.

٧- **عطيات خطاب:** أوقات الفراغ والترويح : ط٢، دار المعارف، القاهرة (١٩٨٢).

٨- **فاطمة أحمد رجاء:** أثر برنامج إرشادي للوالدين قائم على إستراتيجية منح السيطرة والتحكم SON-RISE في تحسين مهارات التفاعل الاجتماعي لدى أطفالهم ذوي طيف الذاتوية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أسيوط (٢٠١٨م).

٩- **فواز الراميني:** سيكولوجية الطفل وتعلمه باللعب بالمرحلة الاساسية، العين: دار الكتاب الجامعي (٢٠٠٦م).

١٠- **كريستين ماكنتاير:** أهمية اللعب للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، ترجمة خالد العامري، دار الفاروق للنشر والتوزيع، ٢٠٠٤م.

١١- **محمد كمال السمنودى:** التربية الترويحية، مكتبة شجرة الدر، القاهرة، ٢٠١٤م.

١٢- **محمد محمد الحماحمى، عايدة عبدالعزيز:** الترويح بين النظرية والتطبيق، ط٤، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ٢٠٠٦م.

١٣- **يحيى محمد حسن:** أثر برنامج مقترح للترويح الرياضي على رفع مستوى الأنتاج لعمال صناعة الحديد والصلب بحلوان، اطروحة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين بجامعة حلوان، القاهرة. (١٩٩٠م)

١٤- **يوسف القريوتي، يوسف الصمادي، جميل السرطاوي:** المدخل إلى التربية الخاصة، دار الزهار، ط١، القاهرة، ١٩٩٥م.

ثانياً : المراجع الأنجليزية:

15- Kraus Richard: Therapeutic Recreation Service Philadelphia, London ,Toronto, W.B. Saunders CO;1973.73

ثالثا : مراجع شبكة الانترنت

وزارة التربية والتعليم مصر

16- http://knowledge.moe.gov.eg/arabic/departments/private/